الاختبارات:

الاختبارات ليست مجرد أسئلة توضع على الورق، بل هي عملية هندسية تبدأ بالتخطيط الدقيق وتنتهي بالتحليل الإحصائي للوصول إلى حقائق علمية يعتمد عليها

الاختبارات هي من أهم أدوات البحث العلمي، ويتم استخدام هذه الأداة في عدد كبير من البحوث العلمية.

وتعد الاختبارات من أدوات الدراسة القديمة للغاية، حيث تم استخدام الاختبارات في الحضارات القديمة من أجل الوصول إلى نتائج الأبحاث العلمية.

وتتم الاختبارات عن طريق تقديم عدد كبير من المثيرات للشخص الذي سيجيب على أسئلة الاختبار.

ويهدف الباحث من الاختبارات الحصول على إجابات كمية والتي يقدر من خلالها الحكم على أفراد المجموعة، والوصول إلى النتائج التي بإمكانه تعميمها على مجتمع الدراسة.

ولكي يكون الاختبار الذي يقوم فيه الباحث اختبارا ناجحا يجب عليه أن يراعي عدد من الشروط، وأن يقوم بعدد من الخطوات ومن أبرزها:

- التخطيط للاختبار وتحديد الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها
- إعداد الاختبار :بعد أن ينتهي الباحث من مرحلة تخطيط الاختبار ينتقل إلى مرحلة إعداده، ويتطلب إعداد الاختبار إلى امتلاك الباحث لخبرة كبيرة في هذا المجال.

  حيث يكون الباحث أو المدرس يملك اطلاعا كافيا ووافيا عن الموضوع الذي سيجري الاختبار فيه، بحيث يكون قادرا على وضع أسئلة يصل من خلال أجوبتها إلى نتائج منطقية.

  كما يجب على الباحث عند قيامه بإعداد الاختبار أن يراعي المستوى الثقافي للأشخاص الذي يجرى عليهم الاختبار، فينوع مستويات الأسئلة بين الأسئلة السهلة، والمتوسطة الصعوبة، والصعبة.

- كتابة الاختبار :يقوم الباحث بترتيب الاختبار وتقسيمه إلى مجموعات يتدرج من خلالها بمستوى الصعوبة، فيبدأ بالأسئلة السهلة، ومن ثم ينتقل للأسئلة متوسطة الصعوبة، وفي النهاية ينتقل للأسئلة الصعبة.

  ويجب أن يحرص الباحث على وضع أسئلة تتلاءم مع الوقت الذي تم تخصيصه لإجراء الاختبار.

  بعد ذلك يقوم الباحث بعرض الصورة الأولية لاختباره على عينة من المختصين من أجل أخذ رأيهم في جودة الاختبار.

  بعد ذلك يقوم الباحث بإخضاع اختباره لمقياس الصدق والثبات للتأكد من جودته.

الفرق بين الاستبيان والاختبار:

الاستبيان أداة بحثية لجمع الآراء والمعلومات الوصفية (استطلاع)، بينما الاختبار أداة تقييمية لقياس قدرات، مهارات، أو معارف محددة (حكم) .الاستبيان لا يحدد صواب أو خطأ الإجابة، في حين الاختبار يقيس مدى صحة الإجابة، ويكون غالبًا محدد الوقت، والهدف منه إعطاء درجة تعكس مستوى .

الفرق بين الاستبيان والاختبار في البحث العلمي:

- **الهدف** :الاستبيان يهدف لاستطلاع الآراء، الاتجاهات، أو جمع معلومات ديموغرافية. الاختبار يهدف لقياس مستوى تحصيل، قدرات عقلية، أو سمات شخصية.
- **نوع البيانات** :ينتج الاستبيان بيانات نوعية أو وصفية (غالباً)، بينما ينتج الاختبار بيانات كمية (درجات).
- **الإجابات** :لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة في الاستبيان، بل "آراء". الاختبار يحتوي على إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.
- **أمثلة** :استبانة حول "رضا الموظفين" (استبيان)، أو اختبار "IQ" أو "اختبار تحصيلي في الرياضيات" (اختبار) .

الاستبيان يوصف غالباً بأنه "استطلاع"، بينما الاختبار هو "تقييم"، ولكل منهما استخداماته المنهجية المحددة .